

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

B.P.: 3243, Addis Abéba, Ethiopie Tél.: (251-1) 51 38 22 Fax: (251-1) 51 93 21
Email: oau-ews@telecom.net.et

مجلس السلم والأمن
الاجتماع الأربعون
6 أكتوبر 2005
أديس أبابا، إثيوبيا

PSC/AHG/Comm.(XL)

بيان

بيان الاجتماع الأربعين لمجلس السلم والأمن

اعتمد مجلس السلم والأمن خلال اجتماعه الأربعين المنعقد على مستوى رؤساء الدول والحكومات في 6 أكتوبر 2005 المقرر التالي بشأن الوضع في كوت ديفوار.

إن المجلس

1. **يكرر تأكيد** قلقه إزاء استمرار الأزمة وتدهور الوضع في كوت ديفوار وما ينطويان عليه من مخاطر تهدد السلام والاستقرار في منطقة غرب إفريقيا؛
2. **يشيد** بالمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا وزعماء المنطقة لما يقومون به من جهود مضيئة لتشجيع السلام والمصالحة في كوت ديفوار؛
3. **يشيد أيضا** برئيس جنوب إفريقيا تابو امبيكي لما يبذله من جهود لا تكل خدمة للسلام والمصالحة في كوت ديفوار و**يعيد تأكيد** دوره كوسيط الاتحاد الإفريقي و**يهنئه** على التقدم المحرز صوب تنفيذ الأحكام ذات الصلة لاتفاقي لينا - ماركوسي وأكرا الثالث الموقعين بالتوالي في 24 يناير 2003 و30 يوليو 2003؛
4. **يوكد مجددا** التزام الاتحاد الإفريقي الراسخ باحترام سيادة كوت ديفوار واستقلالها وسلامتها الإقليمية ووحدتها، وفقا للمبادئ ذات الصلة الواردة في القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي وكذلك بحتمية إعادة توحيد كوت ديفوار على وجه السرعة؛
5. **يشدد على** أن تسوية الأزمة التي تشهدها كوت ديفوار لن تتم إلا عن طريق الحوار والتشاور، بدعم من المجتمع الدولي. و**يناشد** المجلس الأطراف التحلي بأقصى درجة من ضبط النفس والامتناع عن اللجوء إلى القوة أو القيام بأي أعمال أحادية الجانب لن تزيد جهود السلام إلا تعقيدا؛
6. **يوكد من جديد** على أن اتفاقات لينا - ماركوسي وأكرا الثالث وبريتوريا تشكل الإطار المناسب لإيجاد تسوية سلمية ودائمة للأزمة في كوت ديفوار؛
7. **يطلب** من الحكومة وكافة الأطراف الإفوارية الأخرى القيام بكل ما في وسعها لضمان سلامة وأمن الأفراد والممتلكات، بمن فيهم الرعايا الأجانب وقوات حفظ السلام؛
8. **يحيط علما** بالتقرير الذي رفعتَه المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا في ختام القمة الاستثنائية لرؤساء الدول والحكومات المنعقدة في أبوجا بتاريخ 30 سبتمبر 2005 والتوصيات التي تم اعتمادها بهذه المناسبة وفقا للمقرر الصادر عن الاجتماع الثامن والثلاثين لمجلس السلم والأمن المنعقد في نيويورك بتاريخ 14 سبتمبر 2005،

9. **يسجل** أنه تم إحراز تقدم هام في عملية السلام من خلال تنفيذ اتفاقات لينا - ماركوسي وأكرا الثالث وبريتوريا وأنه يتعين اتخاذ تدابير إضافية للتعجيل بتنفيذ المسائل العالقة، لاسيما حل المليشيات ونزع سلاحها وبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وتهيئة الظروف اللازمة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وشفافة على أساس خارطة الطريق الخاصة بالانتخابات، التي أعدها وسيط الاتحاد الإفريقي؛

10. **يجيز** ملاحظة القمة الاستثنائية للمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا بخصوص انتهاء ولاية الرئيس لوران باغبو في 30 أكتوبر 2005 واعتراف جميع الأطراف بأمر استحالة إجراء الانتخابات الرئاسية في الموعد المحدد لها. وبالتالي، يقرر المجلس أن الترتيبات المتفق عليها في اتفاق لينا - ماركوسي سيستمر العمل بها اعتبارا من 31 أكتوبر 2005 لفترة لا تتجاوز مدتها 12 شهرا وذلك على أساس المعايير التالية:

- أ- يبقى الرئيس باغبو رئيسا للدولة حتى نهاية الفترة الانتقالية،
- ب- يتم تعيين رئيس للوزراء يحظى برضاء جميع الأطراف الموقعة على اتفاق لينا - ماركوسي، على أن تتكون الحكومة التي يتزعمها من شخصيات تعينها الأطراف الإفوارية الموقعة على اتفاق لينا - ماركوسي،
- ج- ستواصل الحكومة أداء المسئوليات والمهام التي أنيطت بها بموجب اتفاقي لينا - ماركوسي وأكرا الثالث. وسيكون الوزراء مسئولين أمام رئيس الوزراء الذي ستكون له السلطة الكاملة على حكومته،
- د- لا يجوز لرئيس الوزراء ترشيح نفسه للانتخابات التي سيتم تنظيمها وذلك وفقا لاتفاق لينا - ماركوسي،
- هـ- لمساعدة الحكومة على تنفيذ برنامجها وسعيا لتعزيز وتقوية آليات المتابعة الموجودة، تم تشكيل مجموعة عمل دولية على المستوى الوزاري تجتمع مرة واحدة في الشهر بكونت ديفوار لتقييم ومراقبة ومتابعة عملية السلام، بما في ذلك خارطة الطريق المتفق عليها في بريتوريا وجميع الاتفاقات اللاحقة، مع بيان مدى تعاون الأطراف والعناصر الفاعلة المعنية الأخرى والوفاء بالالتزامات التي تم قطعها والقيام، عند الاقتضاء، بتحديد جميع التصرفات التي من شأنها أن تعرقل استكمال عملية السلام والمصالحة في كونت ديفوار وكذلك لرفع توصيات مناسبة إلى مجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي وإلى مجلس الأمن. وسنلتقى مجموعة

العمل الدولية تقارير دورية من فريق الوساطة المشار إليه في الفقرة 10 (ز) من هذا المقرر؛

و- يتأسس مجموعة العمل الدولية وزيراً داخلية نيجيريا بصفته ممثلاً عن رئيس الاتحاد الإفريقي، على أن يتولى الأمانة مكتب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة والممثل الخاص للأمين التنفيذي للمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا في كوت ديفوار والممثل الخاص للاتحاد الإفريقي في كوت ديفوار وتقوم الأمم المتحدة بتنسيقها،

ز- تتكون مجموعة العمل الدولية من الأعضاء التالية: بنين وغانا والنيجر ونيجيريا وجنوب إفريقيا وفرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا والاتحاد الأوروبي والمنظمة الدولية للفرانكفونية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي،

ح- يتولى الوساطة اليومية ممثلو فريق العمل الدولي وهم الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة والممثل السامي للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الانتخابات والمبعوث الخاص لجنوب إفريقيا والممثل الخاص للأمين التنفيذي للمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا في كوت ديفوار والممثل الخاص للاتحاد الإفريقي في كوت ديفوار. وسيتأسس فريق الوساطة المبعوث الخاص لجنوب إفريقيا بصفته ممثلاً عن وسيط الاتحاد الإفريقي،

11. **يقرر** أن يتم، في أقرب وقت ممكن، دعوة الأطراف الإفوارية إلى ندوة للحوار في ياموسوكرو. وهذا الاجتماع الذي سيكون مفتوحاً أمام المجتمع المدني، بما في ذلك الوجهاء والقطاع الخاص سيشارك في تنظيمه الرئيس أولوسيجون أوباسنجو والرئيس تابو امبيكي؛

12. **يعيد تأكيد** دعمه للإجراءات الفردية الواردة في الفقرتين 9 و 11 من القرار 1572 (2004) الصادر في 15 سبتمبر 2004 وللقرارات اللاحقة المتعلقة بالالتزامات التي قطعتها الأطراف الإفوارية على نفسها و**يرحب** بالزيارة المرتقبة لرئيس لجنة الجزاءات لمجلس الأمن إلى كوت ديفوار؛

13. **يؤكد** دعمه لعملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار و**يطلب** من مجلس الأمن للأمم المتحدة تزويدها بكافة الوسائل اللازمة لتمكينها من أداء مهامها بشكل فعال والنظر في زيادة عدد أفرادها بشكل ملموس؛

14. **يقرر** رفع هذا المقرر إلى مجلس الأمن للأمم المتحدة لحشد تأييده و**يطلب** من رئيس المفوضية اتخاذ جميع التدابير اللازمة بهذا الخصوص،

15. **يقرر** إرسال وفد رفيع المستوى يضم الرئيس أولوسيجون أوباسنجو، رئيس الاتحاد الإفريقي والرئيس تابو امبيكي، وسيط الاتحاد الإفريقي إلى كوت ديفوار وذلك للقاء الرئيس لوران باغبو والأطراف الإفوارية الأخرى بشأن تنفيذ هذا المقرر،

16. **يقرر** أن يُبقي المسألة قيد نظره.

African Union Commission (AUC)

PAPS Digital Repository

<https://papsrepository.africa-union.org/>

PSC Outcomes

Communiqués

2005-10-06

Communiqué of the 40th Meeting of the Peace and Security Council of the African Union Held on 6 October 2005, Addis Ababa, Ethiopia.

Peace and Security Council

African Union Commission

<https://papsrepository.africa-union.org/handle/123456789/1304>

Downloaded from PAPS Digital Repository, Department of Political Affairs, Peace and Security (PAPS)